رابط المادة على منصة باحث

مبرة الأحباب بشرح صحيح مسلم بن الحجاج : ماهر ياسين الفحل عفا الله عنه وعن والديه والمسلمين أجمعين

791 - شرح صحيح مسلم || رقم الحديث : من 1075 إلى 5275 || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال مسلم علينا وعليه رحمة الله - 00:00:01

حدثنا محمد ابن رافع قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر احاديث منها - 00:00:24

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق اذا هذه طريقة الامام مسلم حينما يورد خبرا اخبار صحيفة همام عن ابي قريدة وشرح الحديث بالحديث الاتي ان شاء الله تعالى - 00:00:46

وحدثنا عبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي وحجاج ابن الشاعر واحمد بن فراش قال عبدالله اخبرنا وقال الاخران حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا اهيب عن ابن طاؤوس عن ابيه - 00:01:09

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم تغسله فهذا الحديث يدل على ان العين موجودة وانه بعض الناس - 00:01:34

حينما ينظر الى شيء ويعجب به قد يجعل الله تعالى في هذه النظرة سبب وتحدثت ما هذا السبب في شرح لتفسير المعوذتين فليرجع اليه من القناة وربنا جل جلاله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم حق على الله ان لا يرتفع شيء من الدنيا الا وظعه - 00:01:59

ولذلك في الدنيا ينبغي ان لا تحلو في عين اهلها وعليهم ان يعمل لما بعد هذه الدنيا وهو الدار الاخرة فنبينا صلى الله عليه وسلم يقول له موضع صوت احدكم في الجنة خير من الدنيا وما فيها - 00:02:27

لهذه الدنيا قليلة وزادة فقد ينظر الانسان لشيء ويعجب به فربنا جل جلاله يسقط هذا الشيء حتى لا يتعلق الناس بامر هذه الدنيا الفانية اذا هل ان العين موجودة وقد تصاب؟ نعم. يوجد هذا وبامر يكون بقدر الله سبحانه وتعالى - 00:02:48

ولذلك جاء في الحديث في اخر هذا الحديث واذا استغسلتم فاغسله يعني لو فرضنا ان انسان نظر في شخص واعجب بهذا الشيء ثم اصيب بالعين يعني هذا يعني هل يجبر على الوضوء - 00:03:13

للمعين ام لا من العلماء من قال نعم يؤخذ به فيتوضأ يتوضأ ويغسل بغسالة هذا الوضوء اذا هذا الحديث دل على وجود هذا الامر وانه ينبغي على الانسان ان لا يعجب بامر الدنيا - 00:03:42

فوق حالها وان الانسان اذا نظر الى شيء فعليه ان يبرك لاخيه ويدعو للبركة وجاء في اخر هذا الحديث واذا استغسلتم فاغسله وجاء في ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين فيه اثبات القدر - 00:04:08

والقدر حق بالنصوص الشرعية. وعليه اجماع اهل السنة والجماعة ومعناه ان الاشياء كلها بقدر الله تعالى ولا تقع الا على حسب ما قدرها الله تعالى. وسبق بها علمه فلا يقع ظرر العين - 00:04:31

ولا غير العين من الخير والشر الا بقدر الله تعالى لانه لا يحصل شيئا في هذا الكون الا بامر الله تعالى وفي هذا الحديث صحة امر العين وانها قوية الضرر - 00:04:52

اسأل الله ان يدفع عنا وعنكم كل شر وضرار ما بتسحري حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابن نمير عن هشام عن ابيهم عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهودي من يهود بني زريق - 00:05:08
يقال له لبيد بن الاعصم قالت حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله. اذا السحر اقرب الى الحالة المرضية ونبينا صلى الله عليه وسلم قد حصل له السحر فسحر ولم يؤثر هذا في الوحيد - 00:05:28
حتى اذا كان ذات يوم او ذات ليلة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دعا ثم دعا اذا الانسان يكثر من الدعاء واللجأ الى الله سبحانه وتعالى ثم قال يا عائشة اشعرت ان الله افتاني فيما استفتيته فيه - 00:05:50
جاءني رجلان فقعد احدهما عند رأسي والاخر عند رجليها فقال الذي عند رأسي الذي عند رجلي او الذي عند رجلين الذي عند رأسه هذا شك من الراوي ما وجع الرجل؟ قال مطلوب - 00:06:11
كلمة مطلوب من الطب يعني انه قد اصيب بحالة الاشفى بالمرضين فيقال المطلوب تفاؤلا بانه سيطب من مرضه قال من طبه؟ قال لبيد بن الاعصم قال في اي شيء؟ قال في مشط ومشاطة - 00:06:29
وجب طلعة ذكر هذا الغلاف الذي يكون فيه التلقيح تلقيح النخل قال فانه قال في بئر ذي اروان قالت فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه - 00:06:45
ثم قال يا عائشة والله لكأن مائها نقاعة الحناء ولا كأن نخلها رؤوس الشياطين قالت فقلت يا رسول الله افلا احرقته قال لا اما انا فقد عافاني الله وكرهت ان اثير على الناس شرا فامرت امرت بها فدفنت - 00:07:05
اذا يعني هي من كان وقع له مثل هذا لا بأس ان يحرقه ولا بأس ان يدفنه ولا بأس ان يذيبه في الماء. ولا يأتي الانسان ويصدر بعض طلاب العلم - 00:07:31
يؤثرون على العالم في اي شيء صدر بيان اصدر بيان لا يا اخي النبي صلى الله عليه وسلم قال كرهت ان اثير على الناس شرا ولذلك الذين يردون علي كثر - 00:07:45
وبعضهم يريد ان يقول له لا تدافع يا اخي اترك هذا الامر والانسان يعمل بالصواب ويبث الخير ويجتهد الانسان في الصواب وربنا جل جلاله يدافع عن الذين امنوا حدثنا ابو تريب قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت - 00:08:01
تحر رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق ابو تريب الحديث بقصته. نحو حديث ابن نمير وقال فيه فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى البئر فنظر اليها وعليها نخل - 00:08:24
وقالت قلت يا رسول الله فاخرجهم ولم يقل افلا احرقته ولم يذكر فامرت بها فدفنت مسلم يسوق لك اختلاف الروايات ويبين لك اكثر الطرق الواردة في المعنى حدثني يحيى بن حبيب الحارثي - 00:08:41
قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا شعبة عن هشام ابن زيد عن انس ان امرأة يهودية اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فاكل منها فجيء بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألها عن ذلك - 00:09:08
فقال اردت لاقتلك قال ما كان الله ليسلطك على ذاك قال او قال علي؟ قال قالوا الا نقتلها؟ قال لا قال فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:30
اي اذى هذا السم وحدثنا هارون ابن عبد الله قال حدثنا روح ابن عبادة قال حدثنا شعبة قال سمعت هشام ابن زيد قال سمعت انس بن مالك يحدثك ان يهودية جعلت سما - 00:09:49
في لحم ثم اتت به رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو حديث خالد اي بنحو الحديث السابق باب استحباب رقية المريض يستحب في المريضة ان يرقي نفسه ولا يستحب ان نأخذ المريض الى راق مختص بالرقية. لا يصح هذا وهو باب سيء جدا - 00:10:10
حدثنا زهير بن حرب واسحاق بن ابراهيم قال اسحاق اخبرنا وقال زهير واللفظ لا حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى منه انسان مسحه بيمينه - 00:10:38
ثم قال اذهب البأس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فلما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم

وثقل اخذت بيده لاصنع به نحو ما كان يصنعه - 00:11:01
فانتزع يده من يدي ثم قال اللهم اغفر لي واجعلني مع الرفيق الاعلى قالت فذهبت انظر فاذا هو قد قضي قد خرجت روحه الشريفة من جسده الشريف وهذا فيه استحباب - 00:11:24
مسح المريض باليمين والدعاء له وحدثناه يحيى ابن يحيى قال اخبرنا هشيم هاء وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو تريب قال حدثنا ابو معاوية ها وحدثني بشر بن خالد قال حدثنا محمد ابن جعفر - 00:11:44
وحدثنا ابن بشار قال حدثنا ابن ابي علي كلاهما عن شعبها وحدثنا ايضا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو بكر بن خلاد كان حدثنا يحيى وهو القطان عن سفيان كل هؤلاء عن الاعمش باسناد جرير - 00:12:13
في حديث هشيم وشعبة مسحه بيده قال وفي حديث الثوري مسحه بيمينه وقال في عقب حديث يحيى عن سفيان عن الاعمش قال فحدثت به منصورا فحدثني عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة بنحوه - 00:12:36
وحدثنا شيبان ابن فروخ قال حدثنا ابو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا عاد مريضا يقول اذهب البأس - 00:12:58
ربى الناس اشبه انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقم وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وزهير ابن حرب قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى - 00:13:14
عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى المريض يدعو له قال اذهب البأس فهذا دعاء بانهاب المرظ والاذى رب الناس هذا دعاء بان الله سبحانه وتعالى رب الناس اجمعين. ففيه اظهار - 00:13:35
التذلل لله تعالى والرب هو الذي يربهم بالنعم ويغذيهم ويمنحهم واشفي انت الشافي هذا طلب الشفاء من عند الله تعالى والشافي من اسماء الله تعالى كما جاء في في هذا الحديث الذي هو في الصحيحين - 00:13:56
لا شفاء الا شفاؤك لا شافي الا الله سبحانه وتعالى كفاء لا يغادر سقما. هذا دعاء بتمام الشفاء للمريض وفي رواية ابي بكر فدعا له وقال وانت الشافي. فربنا جل جلاله هو الذي يشفي - 00:14:13
وحدثني القاسم ابن زكريا قال حدثنا عبيد الله ابن موسى عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم ومسلم بن صبيح عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث ابي عوانة وجرير - 00:14:33
وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيهب وابو تريبن واللفظ لابي كريب. قال حدثنا ابن نمير. قال حدثنا هشام عن ابيهم ان عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي بهذه الرقية - 00:14:55
اذهب الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له الا انت. اذا لا يكشف الشر الا الله ولا يدفعه الا الله فوجب على العبد ان يرقب ربه في كل قول وفي كل حركة وفي كل فعل وفي كل خاطر - 00:15:15
وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة حاء وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا عيسى ابن يونس كلاهما عن هشام بهذا الاسناد مثله باب رقية المريض بالمعوذات والنفس اي النفس اللي هو انسان يقرأ - 00:15:37
وينفخ من هذا الهواء قد خالطه ذكر القرآن والقرآن مبارك بل اعظم البركة بركة القرآن وحدثني سريج بن يونس ويحيى ابن ايوب قال حدثنا عباد ابن عباد عن هشام عن هشام ابن عروة - 00:15:59
عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرظ احد من اهله نفث عليه بالمعوذات فلما مرض مرضه الذي مات فيه جعلت انفث عليه وامسحه - 00:16:24
بيد نفسه لانها كانت اعظم بركة من يدي وفي رواية يحيى ابن ايوب بمعوذات. اذا في هذا الحديث استحباب الرقية بالقرآن وبالاذكار الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما رقى بالمعوذات لانهن جامعات للاستعاذة من كل المكروهات - 00:16:45
جملة وتفصيلا ففيهما الاستعاذة من شر ما خلق فيدخل فيه كل شيء وفيهما يعني من شر النفاثات في العقد ومن السواحر ومن شر الحاسدين ومن شر الوسواس الخناس حدثنا يحيى ابن يحيى - 00:17:08

قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه - 00:17:31

وامسح عنه بيده رجاء بركتها لان يد النبي ادرك من يد غيره وحدثني ابو الطاهر وحرملته. قال اخبرنا ابن وهب. قال اخبرنا يونس قال اخبرني يونس ها وحدثنا عبد ابن حميد - 00:17:50

قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر ها هو حدثني محمد ابن عبد الله ابن نمير قال حدثنا روح ها وحدثنا عقبة بن مكرم واحمد بن عثمان النوفري قال حدثنا ابو عاصم كلاهما عن ابن جريج قال اخبرني زياد كلهم عن ابن شهاب باسناد مالك - 00:18:11

نحو حديثه وليس في حديث احد منهم رجاء بركتها الا في حديث ما لك وفي حديث يونس وزياد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات - 00:18:38

ومسح عنه بيده صلى الله عليه وسلم وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا علي ابن مسهر عن الشيباني عن عبدالرحمن بن الاسود عن ابيهم قال سألت عائشة عن الرقية فقالت رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار في الرقية - 00:18:55

من كل ذي امة اما اللي هي الحرارة التي يصيب الانسان حدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا هشيم عن مغيرته عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار في الرقية من الحمى - 00:19:21

اذا النبي صلى الله عليه وسلم قد اذن الرقية من كل ذات سم ومن كل ضرر حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وزهير بن حرب وابن ابي عمر واللفظ لابن ابي عمر قالوا حدثنا سفيان - 00:20:00

عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى الانسان الشيء منهم يعني الانسان اصابه شيء في جسده او كانت به قرحة - 00:20:24

قرحة معروفة نسأل الله العافية او جرح قال النبي صلى الله عليه وسلم باصبعه هكذا ووضعت دبابته بالارض ثم رفعها بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا يشفى بها سقيمنا باذن ربنا - 00:20:43

العلماء شرحوا هذا وقال المراد بارضنا هنا جملة الارض وليس هذا خاصا بالمدينة النبوية والريقا اقل من الريق. ومعنى الحديث انه يأخذ من ريق نفسه على اصبعه السبابة ثم يضعها على التراب - 00:21:04

فيعلق بها منه شيء فيسمح به على الموضع الجريح او العليل ويقول هذا الكلام حال كونه يمسح على موطن الاذى هذا هو المعنى وفيه اظهار ذلو الافتقار واننا عبيد وخلق من خلق الله تعالى - 00:21:22

خلق الله تعالى ابونا ادم من تراب وربنا جل جلاله يمدنا بالنعم التي تخرج من التراب قال ابن ابي شيبة يشفى سقيمنا وقال زهير ليشفى سقيمنا استحباب الرقية من العين والنملة والحمى والنظرة - 00:21:39

والنملة المقصود بها القروح التي تخرج في جنب الانسان حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو تريبن هو اسحاق ابن ابراهيم قال اسحاق اخبرنا وقال ابو بكر وابو تريب واللفظ لهما حدثنا محمد ابن بشر عن مسعر قال حدثنا - 00:22:07

ابن خالد عن ابن شداد عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمرها ان تسترقي من العين اذا في هذا الحديث استحباب الرقى لهذه العاهات والادواء المذكورة. نعم - 00:22:32

حدثنا محمد ابن عبد الله ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا مصعر بهذا الاسناد مثله اي مثله مثل السابق وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا سفيان عن معبد ابن خالد عن عبد الله ابن شداد عن عائشة - 00:22:51

هي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرني ان استرقي من العين وحدثنا يحيى ابن يحيى قال اخبرنا ابو خيثمة عن عاصم الاحول عن يوسف بن عبدالله عن انس ابن مالك فخطأ - 00:23:15

قال رخص في الحمى والنملة والعين وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا يحيى ابن ادم عن سفيان حاء وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا خميد بن عبدالرحمن قال حدثنا حسنا وهو ابن صالح - 00:23:36

كلاهما عن عاصم عن يوسف بن عبدالله عن انس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من العين والحمة والنملة في

حديث سفيان يوسف ابن عبدالله ابن الحارث - 00:24:10
حدثني ابو الربيع سليمان ابن داوود قال حدثنا محمد ابن حرب قال حدثني محمد ابن الوليد الزبيدي عن الزفري عن عروة ابن الزبير عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:31
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجارية في بيت ام سلمة وزوج النبي صلى الله عليه وسلم رأى بوجهها سفعة فقال بها نظرة فاسترقوا لها يعني لوجهها صفرة هذا هو النظرة - 00:24:52
المقصود بها طبعا السبعة اللي هو سواد يكون في وجه الانسان يعني لون في وجه الانسان الى هنا نتوقف عسى الله ان يرحمنا ويدفع الله عنا وعنكم السوء ويفتح الله لنا ولكم من الخيرات والبركات والمسرات - 00:25:10
هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:32